بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

www.okazpress.com

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

عكاظ الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ ـ ٢٥ يناير ٢٠٠٢م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٩٣٥ ● ٣٦ صفحة □ «الثمن ريالان» ●

OKAZ -FRIDAY, DU.ALQEADAH, 11, 1422 JANUARY , 25, 2002 G. NO. 12935

سمو ولي العهد اطمأن على صحة ابن جبير قبيل ساعات من وفاته.. ورؤساء البرلمانات ينعونه

سمو الامير عبدالله يستقبل عمرو موسى

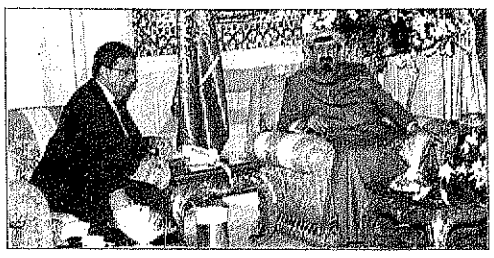

■ سمو ولي العهد لدى استقباله عمرو موسى

واس (الرياض)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مزرعة سموه بالجنادرية امس الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي يزور المملكة حاليا وعقد سمو ولي العهد وعمرو موسى اجتماعا جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تهم العالمين العربي والاسلامي اضافة الى الوضع الدولي الراهن. (التفاصيل ص ٣)

الديوان الملكي ينعى رئيس مجلس الشورى

واس (الرياض)

□ بيان من الديوان الملكي

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح هذا اليوم «امس» الخميس العاشر من شهر ذي القعدة ١٤٢٢هـ معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى عن عمر يناهز ستة وسبعين عاما اثر مرض الم به وادخل على اثره المستشفى العسكري بالرياض حيث وفاه الاجل المحتوم.

وكان رحمه الله قد تقلد عدة مناصب فكان ملازما قضائيا ثم قاضيا في المحكمة المستعجلة بمكة المكرمة ثم محققا شرعيا بديوان المظالم ثم عضو محكمة تمييز ثم رئيسا للهيئة القضائية العليا بوزارة العدل ثم رئيسا للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى ثم رئيسا لديوان المظالم وعضوا في مجلس الوزراء ثم وزيرا للعدل ورئيسا لمجلس القضاء الاعلى بالنيابة ورئيسا لديوان المظالم بالنيابة ثم رئيسا لمجلس الشورى.

وصلى عليه في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض بعد صلاة عصر امس.

تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جنته ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبدالله العريفج، محمد الغامدي (الرياض)، حافظ البكاري، نبيل الأسيدي (صنعاء) عبدالجبار أبوغربية (عمان) عهود مكرم (بون) علي عيد (دمشق)

□ قبيل وفاة معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير كان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد اطمأن على معاليه حيث أجرى سموه اتصالا ليل أول أمس باكبر أنجاله للاطمئنان عليه وخلال تواجده في مركز الامير سلطان منذ الاثنين الماضي كان سمو ولي العهد على اتصال دائم للاطمئنان عليه. وكان الفقيد رحمه الله قد خضع عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الثلاثاء الماضي لعملية قسطرة اثر انسداد في شرايين القلب بمركز الامير سلطان لأمراض القلب بالرياض، وبعد اجراء العملية تعرض بعد نحو ساعة الى ذبحة صدرية دخل على اثرها في غيبوبة امتدت الى (٣٨) ساعة، حيث انتقل بعدها الى رحمة الله عند الساعة الرابعة فجر الخميس. ومن جهته قال سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ لـ «عكاظ»: للفقيد اعمال جليلة خدمت الدين والمسلمين وقد تولى العديد من المسؤوليات والمناصب التي برع فيها وكان محمود السيرة نظرا لما امتاز به من تقوى وورع فندعو له بالرحمة والغفران وان يسكنه فسيح جناته..واكد رؤساء مجالس النواب والشورى في عدد من العواصم العربية والاوروبية على ان الفقيد كان عالما فاضلا وسياسيا محنكا.

(تفاصيل ص٦، ٢٦، ٢٧، ٢٨)

الامير سلمان يتقدم المصلين على ابن جبير

□ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ونيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تقدم المصلين في صلاة العيد على الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رحمه الله عصر أمس بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وتقدم جنوع المصلين أصحاب السمو الملكي الأمراء والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء والمسؤولون وأعضاء مجلس الشورى والمواطنون.

وعقب الصلاة قدم أصحاب السمو الملكي الأمراء التعازي للدكتور خالد بن جبير وإخوانه في وفاة والدهم.

مدني يبحث احتياجات مؤسسات حجاج الداخل (ص١١) | القبض على عصابة المكالمات الهاتفية (ص٢٨) | بدء استقبال طلبات الالتحاق بحرس الحدود (ص٣)

لحود والمر ومسؤول فلسطيني وسناتور بلجيكي:

اسرائيل تغتال «حبيقة» لإنقاذ شارون

زياد عيتاني (بيروت)

□ اتهم الرئيس اللبناني اميل لحود ووزير داخليته الياس المر اسرائيل باغتيال الوزير اللبناني السابق والرئيس السابق لميليشيا القوات اللبنانية المسيحية ايلي حبيقة وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية اللبنانية ان جريمة اغتيال حبيقة متعددة الاهداف منها الاساءة الى استقرار لبنان واشغال الرأي العام العربي والعالمي عما يجري داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فيما اعلن وزير الداخلية اللبناني الياس المر ان مقتل حبيقة له علاقة بالدعوى ضد شارون في بروكسل وبمواضيع اخرى تحمل توقيع اسرائيل وعملائها.

وكان مجهولون اغتالوا امس ايلي حبيقة بتفجير عبوة ناسفة في سيارته ادت الى مقتله وثلاثة من مرافقيه وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان حبيقة شاهد الاثبات ضد شارون قتل امام منزله في «الحازمية» ببيروت الشرقية وتاتي هذه الحادثة بعد ثلاثة ايام على اللقاء السري الذي جمع حبيقة ورئيس لجنة العدل البرلمانية البلجيكية جوزيه ديبيه في بيروت حيث كشف له عن ادلة تدين شارون في مجزرة صبرا وشاتيلا كما انها تاتي بعد يوم واحد على طلب محامي شارون بنقل الدعوى من بلجيكا الى لبنان. محامي الادعاء في دعوى شارون «كريم بقرادوني» اتهم اسرائيل بالتورط في اغتيال حبيقة مؤكدا لـ «عكاظ» ان هذه العملية تستهدف اسكاته وابعاده عن القضية باعتباره شاهد الاثبات ضد شارون. (تفاصيل ص١٨)

■ محققون لبنانيون يعاينون جثمان حبيقة في موقع تفجير سيارته ببيروت، أمس (عكاظ - أ.ف.ب)

قوات المانية تحت قيادة امريكية في الصومال

محمد العامري (مقديشو)

□ أعلن قائد الاسطول الامريكي في القرن الافريقي ريبر مارك فنتز جرالد ان القوات الالمانية البحرية التي وصلت الاسبوع الماضي سوف تعمل تحت قيادة امريكية مشيرا الى أن وصول تلك القوات سوف يساهم في مهام المراقبة الموسعة التي تقوم بها البحرية الامريكية والفرنسية على شواطئ الصومال واليمن. ونفى أن تكون مهام القوات الدولية في المنطقة هي التدخل في شؤون الدول الداخلية او انتهاك سيادتها وانما هي اطار المراقبة وجمع المعلومات لعدم تسلل ارهابيين شاربين من افغانستان الى المنطقة حسب قوله. وكانت القوات الفرنسية قد تمكنت ظهر امس من تحرير السفينة «سارة» التي تم اختطافها من قبل في المياه منذ بدء عمليتها في المنطقة.

من جهة ثانية وفي خطوة جديدة بدأت شركة الانترنت الصومالية في تقديم خدماتها التي توقفت في السابع من نوفمبر الماضي اثر حظر مؤسسة البركات المالية التي تدير شركة صومالي انترنيت اثر اشتباه الولايات المتحدة في مصادر أموال الشركة.

البنتاجون مؤكدا احترام خصوصيتنا

مصدر في الخارجية: الأمريكيون ملتزمون بأنظمتنا وتقاليدنا

عبدالله العريفج (الرياض) محمد المداح (واشنطن)

□ أوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أن جميع السفارات المعتمدة لدى المملكة لديها تعليمات من وزارة الخارجية تقضي بضرورة ابلاغ رعايا بلدانها المقيمين بالمملكة أو الراغبين في القدوم اليها باحترام الأنظمة والتقاليد الاجتماعية المعمول بها في بلادنا. وقال المصدر لـ عكاظ، إنه لم يسبق لوزارة الخارجية أن تلقت ما يخالف ذلك. وأشار المصدر الى أن الجالية الامريكية في المملكة من أكثر الجاليات تقيدا بالأنظمة المرعية. ومن جانبه أشار المتحدث باسم «البنتاجون» الى أن هناك اعتبارات لحساسيات الدولة المضيفة بالنسبة لعدد من القضايا ومنها قضية عدم تناول الكحول وقضية ارتداء العباءة بالنسبة للمرأة الامريكية خارج المعسكر، مؤكدا ان هذه الأمور يلتزم بها أفراد القوات المسلحة في البلدان الأخرى وخاصة في المملكة.

وزير الصحة: المملكة تتابع ايبولا الجابون

عبدالمعطي السلمي، عباس سندي (مكة المكرمة)

□ أعلن معالي وزير الصحة الدكتور أسامة عبدالمجيد شبكشي أن المملكة تتدارس مع منظمة الصحة العالمية انتشار وباء الايبولا في الجابون خشية انتقاله مع الحجاج الجابونيين. وقال عقب جولة على مستشفيات العاصمة المقدسة أن المملكة تجري اتصالات مع منظمة الصحة العالمية للتأكد من مدى انتشار وباء «الايبولا» وتوطنه في الجابون بعدما بلغت الحالات المكتشفة فيها (٢٢) حالة توفي منهم (١٢) حتى الآن. مشيرا الى أن المملكة قامت بتأمين مليون وخمسمائة ألف مصل رباعي لمكافحة الحمى الشوكية. وأوضح سفير المملكة لدى الجابون الدكتور شايع لخشيبان في اتصال هاتفي لـ «عكاظ» أنه تم محاصرة «الايبولا» في الجابون. وقال ان المرض ظهر بالقرب من الكونغو برازافيل في مدينة ماكوكو وان العاصمة خالية منه وتمت محاصرة هذا المرض الخطير واصفا الحالة العامة في الجابون بالوضع الطبيعي.

●«خليجي ١٥» بين الاخضر وعنابي قطر
●خمس مباريات في صراع الصدارة والقاع
●استبعاد حكم «المباراة المشكلة»

(صفحات الرياضة)

كتاب عكاظ اليوم

○د. النملة: الجلد
○د. عشقي: حضارات بلا قيم
○القنيعير: حقوق الإنسان بين العالمية والنسبية
○الحساني: أكل حقوق الأموات

٤ شهداء في غزة.. واعتقال ١٠ فلسطينيين.. وامريكا تبحث تعليق الاتصالات بعرفات

القدومي: ندرس سحب اعترافنا بدولة اسرائيل

عبد القادر فارس (غزة) فرج سمير (القدس) الوكالات (عواصم)

□ في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل عدوانها وارهابها ضد الشعب الفلسطيني من اعتقالات وقتل تروج انباء مفادها ان الولايات المتحدة يمكن ان تعيد النظر في علاقاتها مع السلطة الفلسطينية التي ترى انها لا تحارب الارهاب.

ونقلت الاذاعة العامة الاسرائيلية عن مصادر سياسية يهودية نافذة قولها ان «الادارة الامريكية تفكر في اغلاق المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتجميد الاموال المخصصة للفلسطينيين». واضافت ان «القادة الامريكيين صدموا بقوة لرسالة بعث بها (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات مؤخرا الى الرئيس (الامريكي) جورج بوش تضمنت اكاذيب وقحة» حسب زعمهم. وفي اطار سياستها لتصعيد الموقف واستفزازها لمشاعر المسلمين المتكررة اكدت مصادر مطلعة ان إسرائيل تعتزم إعادة فتح الحرم القدسي الشريف. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية ناتي جولدفينجر إن الموقع سيعاد فتحه أمام غير المسلمين من اليهود والأديان والملل الأخرى في غضون الأسبوعين المقبلين. في هذه الاثناء استشهد اربعة مواطنين فلسطينيين امس ثلاثة في قطاع غزة أطلقت عليهم قوات الاحتلال الاسرائيلي قذيفة دبابة بالقرب من دير البلح وسط قطاع غزة والرابع ضابط في الاستخبارات الفلسطينية استشهد ايضا متأثرا بجراح أصيب بها فجر امس عندما قصفت قوات الاحتلال حي الطيرة برام الله.

فيما اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس في تونس ان الفلسطينيين في صدد اعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل ولاسيما الاتفاق المتعلق باعترافهم بالدولة العبرية. وقال القدومي في بيان نشر امس في تونس «ان الحكومة الاسرائيلية بقرارها محاصرة الرئيس ياسر عرفات وتقييد حركته تكون قد خرقت كل الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني برعاية الولايات المتحدة الامريكية وروسيا واوروبا». (تفاصيل ص١٨)

■ شباب فلسطينيون يرددون هتافات تأييد للرئيس عرفات أثناء مظاهرة أمام مكتبه برام الله، أمس (عكاظ - رويترز)

عنان يلتقي مشرف لتخفيف التوتر مع الهند

وحيد حمزة هاشم (اسلام اباد)

□ اجتمع امس الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف في محاولة تهدف الى بدء محادثات بين الهند وباكستان في الوقت الذي قضى فيه خلاف جديد على آمال تخفيف حدة المواجهة العسكرية بينهما. ووصل عنان الى اسلام اباد امس الأول وهو في طريقه الى أفغانستان بعد يوم واحد من هجوم على مركز ثقافي امريكي في كلكتا ربطت الحكومة الهند بينه وبين أجهزة المخابرات الباكستانية. وقال عنان وهو يشير الى تعهد مشرف بشن حملة صارمة على المتشددين «اسعدني كثيرا التصريح الذي أدلى به الرئيس مشرف منذ ١١ يوماً.. واعتقد انه خطوة في الاتجاه الصحيح ونحتاج للبناء عليه». (تفاصيل ص١٨)

■ حديث هامشي بين الرئيس مشرف وعنان خلال اجتماعهما في اسلام اباد، أمس (عكاظ - رويترز)

ليبيا تمتدح بوش وتؤكد المحادثات مع واشنطن

رويترز (طرابلس)

□ اكدت ليبيا أمس انها تجري محادثات مع الولايات المتحدة واشادت بالرئيس الامريكي بوش لتخليه عما وصفته بالسياسات السلبية لسابقيه. وقال حسونة الشاوش المتحدث باسم الخارجية الليبية ان لدى البلدين رغبة في اعادة بناء علاقاتهما وتعزيز الامن والسلام في العالم. واوضح ان ليبيا وامريكا اجرتا محادثات على مستويات مختلفة لاصلاح العلاقات.

انيس يحيى يعود الى اليمن وترتيب لعودة مجموعة الـ«١٦»

حافظ البكاري (صنعاء)

■ انيس

□ ذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان ترتيبات تجرى حاليا لعودة عدد من السياسيين والعسكريين اليمنيين النازحين في الخارج منذ حرب صيف ١٩٩٤م ونقلت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية الحكومية عن هذه المصادر قولها ان من بين هؤلاء القادمين من الخارج انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي والذي يعد احد المحكوم عليهم في مايسمى بقائمة الـ ١٦ - وافادت الصحيفة ان سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق والذي عاد مؤخرا يجري اتصالات مع عدد من هذه الشخصيات للعودة الى اليمن بعد نزوح استمر اكثر من سبع سنوات.

رفع حظر استيراد اللحوم الباكستانية قريباً

محمد العبدالله (الدمام)

□ يتوقع صدور قرار برفع الحظر عن واردات لحوم الأغنام المبردة والمجمدة من باكستان قريباً أكدت ذلك مصادر قريبة من موردي اللحوم بالمنطقة الشرقية مشيرة الى ان وفدا من لجنة سلامة الأغذية سيقوم بزيارة الى باكستان في التاسع من شهر فبراير القادم للوقوف على أوضاع المسالخ ومدى التزام الجهات المعنية الباكستانية بالمواصفات الصحية السعودية للحوم المستوردة والتي تشمل نزع النخاع الشوكي وتهيئة وتجهيز الحاويات.

وسيرفع الوفد عقب الزيارة تقريرا عن امكانية رفع الحظر عن الواردات الباكستانية في ظل التقارير التي تتحدث عن السيطرة على أمراض الماشية التي كانت قد ظهرت في باكستان وأدت إلى الحظر. وترى المصادر أن دخول واردات اللحوم الباكستانية في السوق بالمملكة سيؤثر إيجابيا على استقرار أسعار اللحوم. (تفاصيل ص١١)

اجاويد دعا صدام الى اخذ التحذير الامريكي مأخذ الجد

واشنطن: الوقت ينفد امام العراق

الوكالات (عواصم)

□ في الوقت الذي حذر فيه مسؤول امريكي بارز العراق امس من ان «الوقت قد بدأ ينفد» امامه كي يسمح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة للتحقق مما اذا كانت بغداد تطور اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان العراق كان يسعى بقوة لامتلاك اسلحة دمار شامل خلال السنوات الثلاث التي مرت منذ اجباره مفتشي الامم المتحدة على مغادرة اراضيه.. شدد البيت الابيض على ضرورة ان يقبل العراق بعودة المفتشين الدوليين في مجال نزع السلاح وقال الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر ان الرئيس بوش حازم في اصراره على ان يلتزم صدام حسين بالاتفاق الذي وافق عليه. وفي غضون ذلك دعا رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس رئيس النظام العراقي الى اخذ تحذيرات الرئيس الامريكي مأخذ الجد وطلب منه الموافقة على عودة المفتشين الدوليين حول نزع الاسلحة.

١٠ قتلى و٢٧ أسيرا من «القاعدة» في غارة امريكية على افغانستان

الوكالات (واشنطن)

□ قتلت القوات الخاصة الامريكية اكثر من عشرة عناصر يشتبه في انتمائهم الى شبكة «القاعدة» واعتقلت ٢٧ آخرين خلال غارة أمس الخميس على معسكرين للتنظيم الارهابي في افغانستان، وفق ما اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية.

واوضح المسؤولون ان احد عناصر القوات الخاصة الاميركية اصيب اصابة طفيفة في ساقه خلال العملية. وقال دان كيسي الناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية في فلوريدا ان الجندي نقل الى منشآت طبية وان "حالته مستقرة"، مشيرا الى ان "الاصابة لا تشكل خطرا على حياته".

واضاف الناطق ان الجندي الذي لم تعلن هويته اصيب برصاص العدو خلال غارة على "هدفين قياديين لطالبان والقاعدة" على مسافة حوالي مئة كلم شمال قندهار في جنوب افغانستان.

وادت العملية الى اعتقال ٢٧ عنصرا نقلوا الى قندهار لاستجوابهم. واوضح مسؤول عسكري آخر طلب عدم كشف هويته ان اكثر من عشرة عناصر يشتبه في انتمائهم الى شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن قتلوا خلال الغارة. وافاد دان كيسي انه تم اكتشاف مخبأ كبير للاسلحة والذخائر دمرته طائرات ايه.سي-١٣٠.